

فتح الهجيد ببيان هداية القرآن إلى التوحيد والتحذير من الشرك والتتديد

[بين مغرب وعشاء - الدرس الثاني]

السبت 3/ جهادي الأولي/ 1439 هـ.

في مركز السنة بهسجد الصحابة (رضي الله عنهم) - بالغيضة - المهرة.

اليهن حرسها الله تعالى.

قال الشيخ أبو محمد عبد الحميد الحجوري الزعكري حفظه الله في كتابه (فتح الهجيد ببيان هداية القرآن للتوحيد والتحذير من الشرك والتتديد):

«ثم قال: وَمِنْ أَنْوَاعِهِ - أَي: الشُّرْكِ - طَلَبُ الْحَوَائِجِ مِنَ الْهَوْتِي، وَالْإِسْتِغَاثَةُ بِهِ، وَالتَّوَجُّهُ إِلَيْهِ. وَهَذَا أَصْلُ شُرْكِ الْعَالَمِ، فَإِنَّ الْمَيْتَ قَدْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَهُوَ لَا يَهْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، فَضَلًّا عَنْ اسْتِغَاثَتِهِ وَسَأَلَهُ قَضَاءَ حَاجَتِهِ، أَوْ سَأَلَهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِيهَا، وَهَذَا مِنْ جَهْلِهِ بِالشَّافِعِ وَالْمَشْفُوعِ لَهُ عِنْدَهُ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَاللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ اسْتِغَاثَتَهُ وَسُؤَالَ سَبَبًا لِإِذْنِهِ، وَإِنَّمَا السَّبَبُ لِإِذْنِهِ كَمَا هُوَ التَّوْحِيدُ، فَجَاءَ هَذَا الْمَشْرُكُ بِسَبَبٍ يَهْنَعُ الْإِذْنَ، وَهُوَ بِهَنْزَلَةٍ مِنْ اسْتِعَانٍ فِي حَاجَةٍ بِهَا يَهْنَعُ حَصُولَهَا، وَهَذِهِ حَالَةُ كُلِّ مَشْرُكٍ...».

□□□□□□□□

القناة الرسمية للشيخ حفظه الله تعالى:

<http://T.me/abdulhamid12>

□□□□□□□□

من الموقع الرسمي للشيخ حفظه الله تعالى:

فتح الهجيد ببيان هداية القرآن إلى التوحيد والتحذير من الشرك والتنديد

<http://alzoukory.com/catplay.php?catsmktba=96>

□□□□□□□□